

# تنسيق التشريعات السيبرانية لتحفيز مجتمع المعرفة في المنطقة العربية

8 كانون الأول/ديسمبر 2014

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

ورشة عمل حول تعزيز الحماية والأمن على الفضاء السيبراني في المنطقة العربية  
مسقط، 8-9 كانون الأول/ديسمبر 2014



الأمم المتحدة  
الإسكوا  
ESCWA

هانبا صبيدين ديماسي  
قسم الابتكار  
إدارة التكنولوجيا من أجل التنمية

## المحتويات

- التشريعات/القوانين السيبرانية – أهميتها وآلياتها
- دور الإسكوا في تنسيق التشريعات السيبرانية  
على المستوى الإقليمي
- الوضع والتحديات في المنطقة العربية
- الخطوات الحالية والمستقبلية

## التشريعات/القوانين السيبرانية - أهميتها وآلياتها

### التشريعات السيبرانية وأهميتها

---

هي ما يعرف بالتشريعات التي تنظم استخدام الفضاء السيبراني (الإنترنت) في الأنشطة الإدارية والحكومية والاقتصادية والاجتماعية وتجعل من هذه الأنشطة مماثلة في قانونيتها لتلك القائمة في العالم التقليدي الورقي.

## اهتمام الإسكوا بتنظيم الفضاء السيبراني

### اهتمام الإسكوا بالتشريعات السيبرانية منذ عام 2007 من أجل:

- المساهمة في بناء مجتمع معرفة عربي وذلك وفقاً لتوصيات القمة العالمية لمجتمع المعلومات WSIS
- تحفيز التكامل الإقليمي بين الدول العربية والذي هو أحد المهام الرئيسية للإسكوا

## التشريعات السيبرانية وأهميتها

### أما أهميتها:

- تعتبر عنصراً أساسياً من البيئة التمكينية الضرورية لتطوير مجتمع المعلومات والاقتصاد المبني على المعرفة؛
- أساسية من أجل بناء الثقة والأمن بالفضاء السيبراني وبالخدمات الإلكترونية كالحكومة الإلكترونية والتجارة الإلكترونية؛
- داعمة لتطوير قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والاقتصاد المبني على المعرفة.

## أنشطة الإسكوا

- دراسة حول التشريعات السيبرانية في دول منطقة الإسكوا (2007)
- اجتماع خبراء استشاري حول التشريعات السيبرانية (2007)
- تطوير نماذج Template للتشريعات السيبرانية (2008)
- تطبيق نماذج التشريعات السيبرانية في دولتين : البحرين وسوريا
- ورشة عمل تدريبية حول استخدام Template التشريعات السيبرانية (كانون الأول/ ديسمبر 2008)
- مشروع «تنسيق التشريعات السيبرانية من أجل تعزيز مجتمع المعرفة في العالم العربي» (2012-2009)

## المنظومة القانونية/التشريعية

### القوانين والاتفاقيات:

- الاتفاقيات والمعاهدات الدولية؛
- الاتفاقيات الإقليمية؛
- القوانين الوطنية.

### النواحي الإجرائية:

- الأنظمة؛
- الهياكل المؤسسية لتطبيق القانون.

## دور الإسكوا في تنسيق التشريعات السيبرانية في المنطقة العربية

### مشروع إسكوا الإقليمي

نظراً للطبيعة الشمولية للفضاء السيبراني الذي يتجاوز الحدود  
الجغرافية فيما بين الدول فإن تنسيق التشريعات السيبرانية هام جداً  
وذلك على المستويين الإقليمي والدولي.

- ضروري من أجل تسهيل التعاملات الإلكترونية والتجارة الإلكترونية  
بين دول المنطقة؛
- أساسي من أجل التعاون لمواجهة المخاطر والجرائم الإلكترونية؛
- هام جداً للتكامل الإقليمي ولبناء مجتمع معرفي عربي.

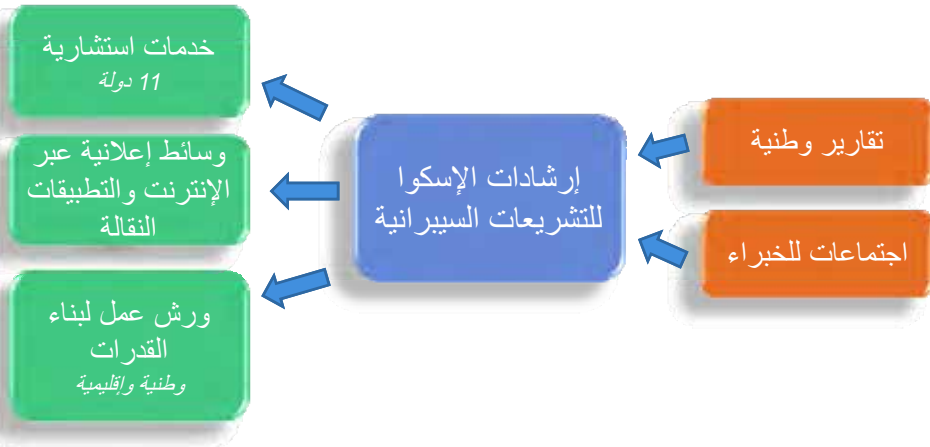
## مشروع إسكوا الإقليمي

- أثبتت التجارب الإقليمية جدوى التنسيق الإقليمي ويوجد قصص ناجحة في عدد من المناطق في العالم - دول الاتحاد الأوروبي، و بعض دول جنوب شرق آسيا، وتجارب حديثة في إفريقيا؛
- يوجد بعض الجهود الإقليمية لجامعة الدول العربية ولكنها غير كافية ولا تغطي كافة المحاور؛
- يوجد عدد من القوانين الدولية وتلك الصادرة عن الأمم المتحدة لتنسيق الجهود الدولية لمواجهة المخاطر التي قد تحدث عبر الفضاء السبراني:
  - قانون الأونسترال بشأن التوقيع الإلكتروني وبشأن التجارة الإلكترونية؛
  - اتفاق بودابست.

© 2014 ESCWA. No part of this presentation in all its property may be used or reproduced in any form without a written permission

صفحة 11

## مشروع إسكوا الإقليمي لتنسيق التشريعات السبرانية في المنطقة العربية



© 2014 ESCWA. No part of this presentation in all its property may be used or reproduced in any form without a written permission

صفحة 12

## النتائج والإنجازات المباشرة

- إعداد إرشادات الإسكوا للتشريعات السيبرانية ومجموعة من المخرجات والتقارير والدراسات:
  - ✓ مساعدة الدول الأعضاء في صياغة قوانينها؛
  - ✓ تعزيز تنسيق القوانين السيبرانية بين دول المنطقة.
- بناء القدرات في صياغة القوانين والأنظمة المتعلقة بالفضاء السيبراني؛
- تقديم الخدمات الاستشارية للدول الأعضاء في استخدام الإرشادات على المستوى الوطني.

© 2014 ESCWA. No part of this presentation in all its property may be used or reproduced in any form without a written permission

صفحة 13

## إرشادات الإسكوا للتشريعات السيبرانية

- حزمة من التشريعات السيبرانية المتناسقة فيما بينها تمكن الدول من اختيار الحل الملائم لكل منها.
  - ✓ مقدمة بحثية؛
  - ✓ خلفية وأسباب كل إرشاد؛
  - ✓ شرح لمواد القانون (تعريف)؛
  - ✓ مواد القانون (نص نموذجي).

© 2014 ESCWA. No part of this presentation in all its property may be used or reproduced in any form without a written permission

صفحة 14

## إرشادات الإسكوا للتشريعات السيبرانية

- إرشادات الإسكوا هي اللبنة الأساسية لتنسيق التشريعات السيبرانية في المنطقة العربية؛
- علماً أن الإسكوا كانت قد أخذت بالاعتبار:
  - ✓ إرشادات الاتحاد الأوروبي
  - ✓ الجهود التي تقوم بها اللجنة الاقتصادية لإفريقيا ومكتبها في شمال إفريقيا من أجل تنسيق التشريعات السيبرانية في إفريقيا؛
  - ✓ جهود جامعة الدول العربية (قانون عربي استرشادي للإثبات بالتقنيات الحديثة، مشروع اتفاقية عربية لمكافحة جرائم تقنية المعلومات، قانون عربي استرشادي للمعاملات والتجارة الإلكترونية).

© 2014 ESCWA. No part of this presentation in all its property may be used or reproduced in any form without a written permission

صفحة 15

## آليات تطوير القوانين السيبرانية

- صياغة قانون واحد شامل لمكافحة محاور الفضاء السيبرانية يسمى قانون المعلوماتية أو القانون السيبراني (كحالة جنوب إفريقيا أو ماليزيا)؛
- صياغة قوانين جزئية تغطي أحد أو بعض محاور الفضاء السيبراني كقانون للمعاملات الإلكترونية مثلاً (وهو الحال في كثير من الدول)؛
- دمج عدة محاور في قانون واحد (ففي لبنان مثلاً دمج التوقيع الإلكتروني والمعاملات الإلكترونية وحماية البيانات والجرائم السيبرانية)؛
- إضافة مواد لتغطي الجانب الإلكتروني/السيبراني في القوانين القائمة.
- ← اعتبار الدليل الإلكتروني.

© 2014 ESCWA. No part of this presentation in all its property may be used or reproduced in any form without a written permission

صفحة 16



## الخدمات الاستشارية

- خدمات استشارية في 11 دولة عربية؛
- تحليل الفجوة بين القوانين القائمة في البلد المعني من جهة وإرشادات الإسكوا للتشريعات السيبرانية من جهة أخرى،
- أو مراجعة مسودات بعض القوانين السيبرانية التي أعدتها هذه البلدان بالاعتماد على إرشادات الإسكوا، مع مراعاة الإطار القانوني في كل بلد؛
- كما تم اقتراح نصوص لمشاريع قوانين في بعض البلدان؛
- وتنفيذ ورش عمل تدريبية وطنية.

## الخدمات الاستشارية – بعض الأمثلة

- **سوريا:** مراجعة مسودات أربع قوانين للفضاء السيبراني؛
- **عمان:** تقييم وضع التشريعات السيبرانية وتحديد مواطن النقص؛
- **فلسطين:** مراجعة قانون المعاملات الإلكترونية ومراجعة النص الجديد لجزئية الجرائم الإلكترونية في قانون العقوبات؛
- **البحرين:** تحديد مواطن النقص في التشريعات السيبرانية في البحرين؛
- **الأردن:** مراجعة النص الجديد لقانون المعاملات الإلكترونية واقتراح نص قانون لحماية البيانات الشخصية؛
- **السودان:** مراجعة قانون عام 2007.

## الجهات المعنية بالمشروع

- أصحاب القرار المعنيون بتطوير التشريعات السيبرانية؛
- الوزارات المعنية بتطوير التشريعات السيبرانية مثل وزارات الاتصالات والعدل والداخلية والتجارة؛
- المشرعون والقضاة والمحامون؛
- القطاع الخاص؛
- التجمعات المهنية؛
- أفراد المجتمع والمجتمع المدني.

© 2014 ESCWA. No part of this presentation in all its property may be used or reproduced in any form without a written permission

صفحة 19

## أبرز النتائج العامة

- رفع مستوى التوعية لواقعي السياسات وصانعي القرار حول التشريعات السيبرانية والمستجدات المتعلقة ببناء مجتمع المعلومات؛
- تحسين قدرات الدول في مجال وضع و سن القوانين الخاصة بالفضاء السيبراني؛
- توفير أسس التنسيق الإقليمي للأطر القانونية والتنظيمية المتعلقة بمجتمع المعلومات في الدول العربية.

© 2014 ESCWA. No part of this presentation in all its property may be used or reproduced in any form without a written permission

صفحة 20

## الوضع والتحديات في المنطقة العربية

### وضع القوانين السيبرانية في المنطقة العربية

تم إعداد أربعة تقارير توضح وضع التشريعات السيبرانية في 18 دولة عربية. وتستننتج هذه التقارير ما يلي:

- تقر جميع الدول في منطقة الإسكوا بأهمية التشريعات السيبرانية لتطوير مجتمع المعلومات، كما تقرها الاستراتيجيات الإقليمية والعربية
- أقرت الدول العربية في السنوات الأخيرة عدداً من القوانين السيبرانية
- يوجد تباين كبير بين دول المنطقة في وضع التشريعات السيبرانية
- **تفتقر معظم الدول لوجود تشريعات متكاملة للفضاء السيبراني**
- تعاني معظم دول المنطقة من بطء في اعتماد القوانين السيبرانية نتيجة تعدد الجهات المعنية بإصدارها وإقرارها

## وضع القوانين السيبرانية في المنطقة العربية

- تعتبر قوانين التعاملات الإلكترونية بما فيها التوقيع الإلكتروني من أكثر القوانين انتشاراً في المنطقة العربية؛
- نشطت في السنوات الأخيرة الجهود الخاصة بتشريعات الجرائم السيبرانية؛
- تعاني معظم الدول من نقص في مجال التشريعات الخاصة بمحاور :
  - معالجة وحماية البيانات ذات الطابع الشخصي؛
  - حماية المستهلك في التعاقدات الإلكترونية؛
  - المسائل المتعلقة بالملكية الفكرية على الإنترنت والنشر الإلكتروني وبالمعالجة الخاصة لقواعد البيانات.

© 2014 ESCWA. No part of this presentation in all its property may be used or reproduced in any form without a written permission

23

## تحديات القوانين السيبرانية في المنطقة العربية

- غياب المرجعية الموحدة المعنية بالمسائل التنظيمية والقانونية للفضاء السيبراني؛
- ← الحاجة إلى تنسيق القوانين والمصطلحات والمبادئ والمسؤوليات؛
- عقبات صياغة وإقرار القوانين السيبرانية على الصعيد الوطني؛
- ← الحاجة إلى آليات وطنية واضحة وسريعة وإلى توافر الخبرات؛
- بتوفر اللوائح التنفيذية والقرارات الإجرائية والأدوات التنظيمية اللازمة؛
- ← الحاجة إلى الهياكل المؤسسية والتعاون الإقليمي والضابطة العدلية والنيابة والقضاء.

© 2014 ESCWA. No part of this presentation in all its property may be used or reproduced in any form without a written permission

24

الدولة	قانون التجارة الإلكترونية	قانون المعاملات الإلكترونية	قانون التوقيع الإلكتروني
الجزائر	☐	☐	☐
البحرين	✓	✓	✓
مصر	✓	☐	☐
العراق	✓	✓	✓
الأردن	✓	✓	✗
الكويت	☐	☐	✗
لبنان	☐	☐	☐
ليبيا	✗	✗	✗
المغرب	✓	✓	✓
عمان	✓	✓	✗
فلسطين	☐	☐	✗
قطر	✓	✓	✓
السعودية	✓	✓	✗
السودان	✓	✓	✓
الجمهورية العربية السورية	✓	☐	☐
تونس	✓	✓	✓
الإمارات العربية المتحدة	✓	✓	✓
اليمن	✗ *	✗ *	✗

✓ القانون موجود  
✗ القانون غير موجود  
☐ مسودة قانون

ملاحظة: قانون الدفع الإلكتروني في اليمن يتضمن مواد حول التوقيع الإلكتروني والمعاملات الإلكترونية

المصدر: الملاح الإقليمي لمجتمع المعلومات، 2013.

## قوانين الجريمة الإلكترونية في بعض دول المنطقة

عام	قانون خاص بالجريمة الإلكترونية	الدولة
2006	✓	الإمارات العربية المتحدة
2007	✓	المملكة العربية السعودية
2007	✓	السودان
2010	✓	الأردن
2012	✓	الجمهورية العربية السورية

## قوانين الجريمة الإلكترونية في بعض دول المنطقة

- أدخلت بعض الدول مواد في قوانينها حول الجرائم السيبرانية:

الدولة	المواد	السنة
البحرين	مواد حول المعاملات الإلكترونية	2002
مصر	قرار وزاري	2002
لبنان	منشور	2006
المغرب	مواد حول التبادل الإلكتروني للبيانات القانونية	2007
عمان	مرسوم سلطاني	2001
تونس	مواد في قوانين المعاملات الإلكترونية والتجارة الإلكترونية	2007

- هناك مسودات قوانين في الكويت وفلسطين واليمن.

© 2014 ESCWA. No part of this presentation in all its property may be used or reproduced in any form without a written permission

صفحة 27

الخطوات الحالية والمستقبلية

## مذكرة سياساتية حول تطوير وتنسيق التشريعات السيبرانية في المنطقة العربية



- توضيح الأطر القانونية الخاصة بالفضاء السيبراني وأهمية التشريعات السيبرانية لبناء مجتمع المعرفة العربي؛
- تلقي الضوء على أبرز التحديات والعوائق التي تواجه المنطقة في مجال صياغة واعتماد التشريعات السيبرانية وتطبيقها؛
- مجموعة من التوصيات المصنفة بحسب الجهات التي تستهدفها أو نطاق العمل المنشود فيها.

© 2014 ESCWA. No part of this presentation in all its property may be used or reproduced in any form without a written permission

صفحة 29

## توصيات الناتجة عن المذكرة السياسية

- توصيات للحكومات:
  - آليات وضع/استكمال القوانين؛
  - خيارات الهياكل المؤسسية؛
- توصيات حول العملية التشريعية:
  - الشفافية، الاستشارات العامة، تعدد الفرقاء؛
  - إنشاء لجان متخصصة، البحث الميداني؛
  - تنسيق القوانين؛

© 2014 ESCWA. No part of this presentation in all its property may be used or reproduced in any form without a written permission

صفحة 30

## توصيات الناتجة عن المذكرة السياسية

- توصيات حول تنفيذ القوانين:
  - إنشاء هيئة أو تنسيق العمل؛
  - اللوائح التنفيذية؛
  - الكادر المؤهل؛
- توصيات حول دور المنظمات الإقليمية: جامعة الدول العربية والإسكوا؛
- توصيات حول التوعية والتدريب.

## أنشطة الإسكوا الحالية والمستقبلية

- استكمال الجزء الإجرائي من الإرشادات: ← الدراسة الحالية وورشنة العمل؛
- متابعة التعاون مع جامعة الدول العربية من أجل اعتماد الإرشادات على المستوى العربي الإقليمي؛
- متابعة التعاون مع المنظمات الدولية الأخرى: ITU – UNODC – ECA؛
- متابعة تقديم الخدمات الاستشارية للدول العربية في مجال تطبيق الإرشادات وتحديث الأطر التشريعية الخاصة بالفضاء السيبراني.



شكراً

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا



الأمم المتحدة

الاستقوا

ESCWA